

البلاغة العربية

المستوى الثالث

الثاني الثانوي الأدبي

٢٠١٦م

إعداد المعلم : جهاد أبو عجميّة

٧٩٦٢١٢١٤٠ / ٠٧٧٧٦١٨١٩١

Aqaba2008@yahoo.com

الوحدة الأولى - علم المعاني

مقدمة عامة :

- علم المعاني : هي الأصول والقواعد التي يعرف بها مطابقة أحوال اللفظ لمقتضى حال المخاطب .
- أصل علم المعاني هو نظرية النظم التي وضعها عبد القاهر الجرجاني .
- قال جعفر بن يحيى : " متى كان الإيجاز أبلغ كان الإثمار عيّاً " .

الإسناد

- الإسناد : هو ضم كلمة إلى أخرى على وجه يفيد الحكم بإدراهما على الأخرى ثبوتًا أو نفيًا .
- ركنا الجملة في اللغة العربية هما (المسند إليه) و (المسند) ، وما زاد عليهما فهو قيد .
- يتكون الإسناد من :
 - ١. المسند إليه (المحکوم عليه) . وأحواله هي : الفاعل / نائب الفاعل / المبتدأ / وما كان أصله مبتدأ .
 - ٢. المسند (المحکوم به) . وأحواله هي : الفعل التام / الخبر / وما كان أصله خبراً .
- مثال : مقالة السوء إلا أهلها أسرع من منحدر سائل
- مقالة السوء : مسند إليه .
- أسرع : مسند .
- إلى أهلها ، من منحدر سائل : قيد .

تمرين : عين المسند إليه والمسند والقيد والحال التي أتى عليها كل منها فيما يأتي :

١. ليس الجمال بمذرك .
 ٢. لا تُكلف نفس إلا وسعها .
 ٣. إنّ الجمال معادن .
 ٤. جليس الصدق خير
 ٥. الطلاب حضروا إلى المدرسة .
- من جلوس المرء وحده .

الخبر والإشاء

- الخبر : هو الكلام الذي يتحمل الصدق أو الكذب ، وصدقه هو مطابقته للواقع ، وكذبه هو عدم مطابقته للواقع .
- مثال : تزداد أعداد السياح في الأردن عاماً بعد عام .
- الإشاء : هو الكلام الذي لا يتحمل الصدق أو الكذب ، وهو نوعان :
 - ١. إشاء طلبي ، وله خمس طرق هي : الأمر والنهي والاستفهام والتمني والنداء .
 - ٢. إشاء غير طلبي ، وله خمس طرق هي : التعجب والمدح والذم والقسم والرجاء .

أغراض الخبر

- الغرضان الرئيسيان :
 - ١. فائدة الخبر : إذا كان قصد المتكلم أن يعرّف المخاطب معلومات لم يتقدم له علم بها .
- مثال : الكلام لفظ مفید کاستقم .

٢. لازم الفائدة : إذا كان قصد المتكلم أن يظهر للمخاطب أنه يعرف المعلومات التي تضمنتها الجملة الخبرية .
مثال قول الابن لأبيه : لقد أدبتي باللذين والرفق .

 - الأغراض الأخرى للخبر :
 - ١. التحسير .
مثال : كل عام حين يعشب الثرى نجوع .
 - ٢. الوعظ والإرشاد .
مثال قول الرسول (ص) : " المسلم من سلم الناس من لسانه ويده " .
 - ٣. الفخر .
مثال : ونحن أناس لا تتوسط بيننا لنا الصدر دون العالمين أو القبر .
 - ٤. المدح .
مثال : قال حافظ إبراهيم مخاطباً أحد حكام مصر : " أغليت بالعدل ملكاً أنت حارسه " .
 - ٥. الاسترحام .
مثال قوله تعالى : " سبحانك إني كنت من الظالمين " .

أضرب الخبر

- المؤكّدات كثيرة منها : إنّ / أنّ / لام الابتداء / نونا التوكيد / القسم / (قد) مع الفعل الماضي / أحرف التبيه إلا، أمّا / أحرف الزيادة / أمّا الشرطية .

 ١. ابتدائي : يكون الخبر خالياً من التأكيد ، والمخاطب خالي الذهن .
 - مثال : قول ماقي النشرة الجوية : " تبقى البلاد تحت تأثير المنخفض الجوي " .
 ٢. طبّي : يكون الخبر مؤكداً بمؤكّد واحد ، والمخاطب متزدد في قبول الخبر .
 - مثال قوله تعالى : " إن الله غفور " .
 ٣. إنكاري : يكون الخبر مؤكداً بمؤكّدين أو أكثر ، والمخاطب منكر للخبر .
 - مثال قوله تعالى : " ألا إن حزب الله هم المفحون " .

الإنشاء الطلبى

- الإنشاء الظليبي : هو الذي يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب .
 - أشهر طرق الإنشاء الظليبي :
 ١. الأمر . (فعل الأمر ، المضارع المفرون بلام الأمر ، اسم فعل الأمر ، المصدر النائب عن فعل الأمر) .

مثال : أقيموا ، لتصمت ، هاك ، صبراً
 ٢. النهي . (لا)

مثال : لا ترجعوا بعدي كفاراً .
 ٣. الاستفهام . (هل ، الهمزة أ ، من ، كيف ، أين ، متى ، أيان ، ما ، كم ، أي ...)

مثال : كم يبلغ طول نهر الأردن ؟
 ٤. التمني . (ليت ، لو)

مثال : ليتك تحلو والحياة مريرة .
 ٥. النداء . (يا ، أي ، الهمزة أ ، أيا ، وا)

مثال : يا ربّ .

الإنشاء غير الظبي

- الإنشاء غير الظبي : ما لا يستدعي مطلوباً .
- أشهر طرق الإنشاء غير الظبي :
 ١. التعجب .
مثال : ما أروع الإسلام ! مثال : أكرم بالعرب ! مثال : الله دره فارساً ! سبحان الله ! الله أكبر !
 ٢. المدح (نعم ، حب ، حبذا) .
مثال : نعم المعلم المخلص .
 ٣. الذم (بنس ، ساء ، لا حبذا) .
مثال : بنس الطالب المهمل .
 ٤. القسم .
مثال : والذى نفسي بيده إن الحياة تقاول .
 ٥. الرجاء (لعل ، عسى) .
مثال : لعل انحدار الدموع يعقب راحة .

فائدة : الفرق بين الرجاء والتمني :

الرجاء يكون في الأمر الذي يمكن حدوثه ، والتمني يكون في الأمر الذي لا يرجى حصوله ، لأنه مستحيل أو بعيد الحصول .

الإنشاء الظبي - الأمر

- صيغ الأمر :
 ١. فعل الأمر .
مثال : أطعوا الله .
 ٢. المضارع المقربون بلام الأمر .
مثال : "لينفق ذو سعة من سعته" .
 ٣. اسم فعل الأمر مثل (هاك ، هلّ ، عليكم ، صه ، هيّ ، هيا ، رويدك ، إليك ، مكانك ، أمامك ، حذار ، أمين . .)
مثال : هاك الكتاب . مثال : هلّ يا صديقي .
 ٤. المصدر النائب عن فعل الأمر .
مثال : دفاعاً عن الوطن يا رجال . مثال : وبالوالدين إحساناً .
- المعنى الحقيقي للأمر : طلب تحقيق الفعل على وجه الإلزام والتکليف ، من الأعلى منزلة إلى الأدنى منزلة .
مثال قول الله تعالى (الأعلى منزلة) إلى عباده (الأدنى منزلة) : "اعبدوا الله" .

- ٠ المعاني البلاغية التي يخرج إليها الأمر :
- ١. النصائح والإرشاد .
مثال : ادّخر قرشك الأبيض إلى يومك الأسود .
- ٢. الإباحة .
مثال قوله تعالى : " كلو واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود " .
- ٣. الدعاء (من الأقل منزلة إلى الأعلى منزلة) .
مثال : قول الشاعر مخاطباً الملك : واصل خطاك التي تمشيها في سبيل الله .
- ٤. الالتماس (من شخص إلى من هم في منزلته) .
مثال : قول الشاعر أمرى القيس إلى صديقه : قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل .
- ٥. التمني (إذا كان الأمر موجهاً لغير العاقل) .
مثال : ألا ليها الليل الطويل ألا انجل .
- ٦. التسوية .
مثال قوله تعالى : " اصبروا أو لا تصبروا سواء عليكم " .
- ٧. التخيير .
مثال : عش واحداً أو صل أحلاك .
- ٨. التعجيز .
مثال قول الله تعالى مخاطباً المشركين : " أروني ماذا خلق الذين من دونه " .
- ٩. التهديد .
مثال قول الرسول (ص) : " إذا لم تستح فاصنع ما شئت " .
- ١٠. التحقيق .
مثال : فَدَعَ الْوَعِيدَ فَمَا وَعِدَكَ ضَارٍ يَرَى أَطْنَانَ أَجْنَحَةِ الْذَّبَابِ يَضِيرُ ؟

الإنشاء الظليبي - الاستفهام

- ٠ الاستفهام : هو طلب العلم بشيء لم يسبق للسائل معرفة به ، ويكون بإحدى أدوات الاستفهام .
مثال : أين يتكون اللؤلؤ الطبيعي ؟
- ١. أدوات الاستفهام مثل : الهمزة أ ، هل ، ما ، مَن ، كَيْف ، أَيْن ، مَتَى ، أَيْان ، كَم ، أَيْ
- ٢. المعاني البلاغية التي يخرج إليها الاستفهام :
- ٣. النفي .
مثال " هل الدهر إلا غمرة وانجلوها "
- ٤. التقرير .
مثال قول جرير مادحاً : أَسْتَمْ خَيْرَ مِنْ رَكْبِ الْمَطَافِيَا .
- ٥. التشويق .
مثال قوله تعالى : " هل أدلّكم على تجارة تتّجرون من عذاب أليم " .
- ٦. التعجب .
مثال قول المتنبي في حديثه عن مرض الحمى الذي أصابه : كيف وصلت أنت من الزحام ؟
- ٧. الاستبطاء .
مثال قوله تعالى على لسان المؤمنين : " متى نصر الله " .
- ٨. الاستحلالة .
مثال قوله تعالى : " أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ " .

٧. التسوية .
مثال قوله تعالى : " سواء علينا أو عذت أم لم تكن من الوعظين " .
٨. التحبير .
مثال : أنت من تزعم الحلم والكرم ؟
٩. التعظيم .
مثال قول المتنبي مخاطباً المدوح : مَنْ لِلْمَحَافِلِ وَالْجَحَافِلِ وَالسَّرِّيِّ ؟
١٠. التهويل .
مثال قوله تعالى في الحديث عن يوم القيمة : " القارعة ، ما القارعة ، وما أدرك ما القارعة " .
١١. التهديد .
مثال قوله تعالى : " ألم نهلك الأولين " .

الإنشاء الطلبـي - النداء

- أدوات النداء واستخداماتها :
 - ١ . الهمزة أ ، أيٌ : لنداء القريب .
 - ٢ . يا ، أيَا ، وا : لنداء البعيد .
- المعنى الحقيقي للنداء : هو طلب إقبال السامع على المتكلم بأداة تتوّب مناب الفعل (أدعوه) لفظاً وتقديراً ، لأمر ذي بال (أهمية) .
 - مثال قول أحد المارة منادياً شرطياً : يا شرطي المرور ، هناك حادث سير .
- قد تخرج أدوات النداء في استعمالها عمّا وضعت له أصلاً إذ :
 - ١. ينزل البعيد منزلة القريب : لقربه من النفس .
مثال نداء الأب على ابنه الذي يدرس في لندن : أيُّ بنِي ، اتقِ الله .
 - ٢. ينزل القريب منزلة بعيد للدلالة على أنَّ :
 - أ - المنادي على المنزلة .
مثال مناداة الشاعر ربه القريب : يا من يرجى للشدائد كلها .
 - ب - المنادي منحط المنزلة .
مثال نداء الفرزدق على جرير : أولئك آبائي فجئني بمثلهم
 - ج - المنادي غافل شارد الذهن .
مثال نداء البارودي على الحاضرين معه : يا أيها السادر المُزُورُ من صلف مهلاً فإنك بالأيام منخدع .
- المعاني البلاغية التي يخرج إليها النداء :
 - ١. التحسّر .
مثال قوله تعالى : " أَنْ تقول نفس يا حسرتي على ما فرّطت في جنب الله " .
 - ٢. الضر .
مثال قول الشاعر الذي يزجر قلبه عن التصابي : أَفَوَادِي متى المتاب ؟
 - ٣. الإغراء .
مثال قول الرسول (ص) : " يا باغي الخير ، أقبل " .

٤. التعجب .

مثال قول الشاعر المتعجب من ثقل الليل على نفسه :

فيما لك من ليل كأنّ نجومه بكل مُغَارِ الفتل شدت بيذل .

٥. الندبة . (باستخدام حرف النداء و غالباً) .

مثال قول البارودي الذي يتوجع على فقدانه ابنه عليّ : واكبدي يا عليّ .

٦. الاستفانة . (باستخدام حرف النداء يا / لاحظ في المثال أن اللام الأولى مفتوحة والثانية مكسورة) .

مثال قول الشاعر الذي يستغيث بقومه لنصرته : يا لقومي لأناسٍ عتّوهم في ازيداد .

القصر

• القصر : هو تخصيص شيء بشيء بطريقة مخصوص .

مثال : إنما عمر عادل .

لقد خصصنا عمر (الموصوف) بصفة العدل ، أي قصرنا عمر على صفة العدل .

• للقصر طرفاً : المقصور والمقصور عليه .

مثال : ليس حاتم إلا كريماً .

حاتم : مقصور . الكرم : مقصور عليه . (قصرنا حاتماً على صفة الكرم) .

• من طرق القصر :

١. إنما : ويكون المقصور عليه بعدها مؤخراً عن المقصور .

مثال : إنما الدنيا شجون .

٢. النفي والاستثناء : ويأتي المقصور عليه بعد أداة الاستثناء .

مثال : ما محمد إلا رسول . مثال : لا يأكل الذئب إلا الغنم الفاسية

* أدوات النفي هي : ما ، ليس ، لن ، لا ، لم ، لما ، إن ، لات

* أدوات الاستثناء هي : إلا ، غير ، سوى ، عدا ، خلا ، حاشا

٣. العطف بـ بل : ويأتي المقصور عليه بعده .

مثال : ليس شوقي كاتباً بل شاعر .

٤. العطف بـ لكنْ : ويأتي المقصور عليه بعده .

مثال : ليس الكريم السخي لكنْ النقى .

٥. العطف بـ لا : ويأتي المقصور عليه مقابلـاً لما بعده .

مثال : شوقي شاعر لا كاتب .

٦. تقديم ما حقه التأخير : (يكون المقصور عليه هو المقدم) .

مثال قوله تعالى : " إياك نعبد " .

(لاحظ أننا قدمنا المفعول به " إياك " على الفعل " نعبد ") .

مثال : في البحر سمك .

(لاحظ أننا قدمنا الخبر " في البحر " على المبتدأ " سمك " .

الوحدة الثانية - علم البدع

- **مفهوم البدع :**

- لغةً : الجديد والحديث المخترع على غير مثال سابق .

- اصطلاحاً : هو علم تعرف به الوجوه والمزايا التي تكسب الكلام حسناً وقبولاً بعد مطابقته لمقتضى الحال

- **لمحة تاريخية عن علم البدع :**

- أول من ألف في البدع هو عبد الله بن المعتز العباسي في كتابه (البدع) .

- ذكر ابن المعتز في مقدمة كتابه أن الشعراء العباسين من أمثال بشار بن برد ، أبي تمام ، أبي نواس ، مسلم ابن الوليد أنهم لم يختروا هذا الفن ، ولكنهم أكثروا منه فعرف في زمانهم .

- استقى ابن المعتز نماذج البدع الواردة في كتابه من : القرآن الكريم ، الحديث الشريف ، الشعر الجاهلي والإسلامي .

- ثم ألف قدامة بن جعفر كتاباً في نقد الشعر سماه (نقد الشعر) .

- ثم جاء أبو هلال العسكري في كتابه (كتاب الصناعتين ، النثر والشعر) . وابن رشيق القمياني في كتابه (العمدة في محاسن الشعر وأدابه ونقده) وغيرهم من زادوا في أنواع البدع ، ونظموا فيه قصائد تعرف بالبدعيات .

- **مفهوم البدعيات :**

هي قصائد يتضمن كل بيت منها على لون أو أكثر من ألوان البدع .

- **من البدعيات المشهورة :**

أ - بدعيّة ابن جابر الأندلسي التي سماها (الحلة السيرا في مدح خير الورى) .

ب - بدعيّة عز الدين الموصلـي .

- **المحسنات البدعية نوعان :**

أ - المحسنات اللفظية مثل : الجنس ، السجع ، الموازنة ، المماثلة ، الترصيع ، السجع المتوازي ، رد العجز على الصدر (التصدير) .

ب - المحسنات المعنوية مثل : الطباق ، المقابلة ، حسن التعليل ، الالتفات ، التورية ، التقسيم .

المحسنات اللفظية - الجنس

- **الجنس :** هو أن يتتشابه لفظان في النطق ويختلفان في المعنى .

- **الجنس نوعان :**

١. الجنس التام : وهو ما اتفق فيه لفظان في أربعة أمور هي (نوع الحروف ، وشكلها ، وعددها ، وترتيبها) .
مثال : اللقة تكفيني إلى يوم تكفيني .

مثال : ارع جار ولو جار .

لبيت ما حل بنا به
أرى قدمي أراق دمي

مثال : عضنا الدهر بنابة

مثال : إلى حتفي سعى قدمي

- ٢ . **الجناس الناقص (غير التام)** : وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة السابقة .
مثال : **الخيل / الخير** : اختلف اللفظان في نوع الحرف .
مثال : **قنا / قنابل** : اختلف اللفظان في عدد الأحرف .
مثال : **فتح / حتف** : اختلف اللفظان في ترتيب الحروف .
مثال : **قرى / قرى** : اختلف اللفظان في شكل (ضبط) الحروف .
- يلحق بالجناس عند البلاغيين ما يسمى بالاشتقاق وهو أن يكون للكلمتين أصل واحد في اللغة .
مثال قوله تعالى : " أقم وجهك للدين قيمة " .
مثال : يا دمع أنجدني على ساكني نجد .

المحسنات اللفظية - السجع

- **السجع** : هو توافق الفاصلتين أو الفوائل في الحرف الأخير .
وقد اصطلاح البلاغيون على تسمية كل جملة فقرة ، والكلمة التي ينتهي بها معنى الجملة فاصلة .
مثال : طاوونا القدر ، وعزمنا السفر . (لاحظ أن العبارتين ينتهي كل منها بحرف الراء) .
مثال : نزلنا في روضة غباء ، في بقعة فيحاء . (لاحظ أن العبارتين ينتهي كل منها بحرف الهمزة) .
- **يأتي السجع في الشعر :**
- فإذا كان العروض والضرب في مطلع القصيدة متشابهين وزناً وقافية يسمى (التصرير)
- وإذا كان في كل شطر سجعتين يسمى (التشطير) .
مثال : تدبر مرتعن بالتلقاء منتقى الله مرتعن في الله مرتعن .
- **فائدة السجع في الشعر :** تحقيق الإيقاع الموسيقي الجميل .
• يرى الباقلاني وابن الأثير كراهة إطلاق السجع على القرآن الكريم ؛ لأنه نوع من الكلام يعتمد الصنعة والتكلف .

المحسنات اللفظية - رد العجز على الصدر (التصدير)

- **معلومة** : الشطر الأول في بيت الشعر يسمى الصدر ، والشطر الثاني يسمى العجز .
- **رد العجز على الصدر في النثر** : هو جعل أحد اللفظين المكررين أو المتاجنسين في أول العبارة واللفظ الثاني في آخرها
مثال على اللفظين المكررين المتفقين في اللفظ والمعنى : " وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب " .
مثال على اللفظين المتاجنسين المتشابهين في اللفظ دون المعنى : سائل اللئيم يرجع ودمعه سائل .
- **رد العجز على الصدر في الشعر** : أن يأتي أحد اللفظين المكررين أو المتاجنسين في آخر البيت ، واللفظ الآخر في :
 - أول الشطر الأول ، مثال : ناحت الأرض على أربابها أين من يسمع من أرضي النواحا
 - وسط الشطر الأول ، مثال : إذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع
 - آخر الشطر الأول ، مثال : من كان بالبيض الكواكب مغرا ما فما زلت بالبيض القواصب مغرا
 - أول الشطر الثاني ، مثال : أملت هم ثم تأملت هم فلاح لي أن ليس فيهم فلاح

ملحوظة : اللفظان المكرران : يتفقان في اللفظ والمعنى .
واللفظان المتاجسان يتفقان في اللفظ ويختلفان في المعنى (جناس) .

المحسنات المعنوية – الطباق

- **الطباق أو المطابقة أو التضاد :** هو ضدان في المعنى ، وقد تكون الكلمتان المتطابقتان :
 - اسمين ، مثال : عدو / صديق .
 - فعلين ، مثال : أبكي / أضحك .
 - حرفين ، مثال : لها / عليها .
 - اسم مع فعل ، مثال : ميتاً / أحبناه .
- **الطباق نوعان :**
 - ١ . طباق إيجاب : هو ما كان تقابل المعنين فيه بالتضاد ، وهو طباق مباشر لا تستخدم فيه أدوات ووسائل لغوية .
مثال قوله تعالى : " منكم كافر ومنكم مؤمن " .
مثال قول الرسول (ص) : " اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت " .
 - ٢ . طباق سلب : هو أن يجمع بين فعلي مصدر واحد أحدهما مثبت والآخر منفي ، أو أحدهما أمر والآخر نهي .
مثال قوله تعالى : " تعلم ما في نفسك ولا أعلم ما في نفسك " .
مثال قوله تعالى : " أصبروا أو لا تصبروا سواء عليكم " .
- **الأثر الفني لاستخدام الطباق (فائدة الطباق) :**
 - إبراز المعنى وتاكيده في النفس .
 - ينسجم أسلوب الطباق مع الفطرة من حيث الميل إلى استحضار المعنى والمعنى المضاد للكلمة ، وذلك لأن الضد يكون أقرب ما يخطر بالبال عند ذكر ضده .
 - تجميل الصورة الشعرية .
 - تحقيق الإيقاع الموسيقي الداخلي .

المحسنات المعنوية - المقابلة

- **المقابلة :** هي أن يؤتى بمعنيين متواافقين أو أكثر ، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب .
مثال على مقابلة في معنيين : " أذلة على المؤمنين أعزّة على الكافرين " .
- لاحظ أنّ (أذلة) تقابل (أعزّة) / (المؤمنين) تقابل (الكافرين) .
- مثال على مقابلة في ثلاثة معانٍ : ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا وأبشع الكفر والإفلاس بالرجل
- لاحظ أنّ (الحسن ، الدين ، الغنى) تقابل (القبح ، الكفر ، الإفلاس) .
- مثال على مقابلة في أربعة معانٍ قوله تعالى :
فاما من أعطى واتقى ^(١) وصدق بالحسنى ^(٢) فسنسره لليسرى ^(٣) وأما من بخل واستغنى ^(٤) وكذب بالحسنى ^(٥) فسنسره للعسرى ^(٦)
- الإعطاء والتقوى والتصديق بالحسنى واليسرى مقابل البخل والاستغناء والتكتيبي والعسرى على الترتيب .
- مثال على مقابلة في خمسة معانٍ
أزورهم وسود الليل يشفع لي
وأنثى وبياض الصبح يغري بي .
- مثال على مقابلة في ستة معانٍ
على رأس عبد تاج عزّ يزينه
وفي رجل حرّ قيد ذلّ يشينه

- الفرق بين الطباق وال مقابلة : الطباق بين معنيين ، والمقابلة بين أربعة معانٍ فأكثر . وعليه فإن كل مقابلة تحتوي على أكثر من طباق .
- من أغراض المقابلة : توضيح المعنى والإيقاع به / والاستدلال عليه / والإيقاع الداخلي / والتصوير الفني .
- المقابلة تكون بالأضداد وغير الأضداد .

المحسنات المعنوية - التورية

- مفهوم التورية :
- لغة : ستّر الشيء واظهار غيره ، فنقول ورّيت الخبر تورية إذا سترته وأظهرت غيره .
- اصطلاحاً : أن يذكر المتكلم لفظاً له معنian : معنى قريب ظاهر غير مراد ، وتعمل القرينة والسياق على ترشيحه ، ومعنى بعيد خفيّ هو المراد .

مثال : أقول وقد شنوا إلى الحرب غارة

- المعنى القريب للجبن هو : الجبن الذي يصنع من الحليب ويؤكل ، والذي رشح هذا المعنى (أكل الخبز) .
- المعنى بعيد الذي يقصده الشاعر هو : الخوف وعدم الشجاعة ، والدليل هو (شنوا إلى الحرب غارة) .

مثال : وخلطتم بعض القرآن ببعضه

- المعنى القريب غير المراد للشعراء والأنعام : أسماء سور في القرآن الكريم .
- المعنى بعيد المراد : الشعراء الذين ينظمون الشعر ، والأنعام أي الغنم والبقر وغير ذلك ، وكان قصد الشاعر في هذا البيت أن الناس الذين يتحدث عنهم لا يقدرون الشعر حقّ قدره .

مثال : وقيل هل أبصرت منه يداً

- المعنى القريب غير المراد للراحة : الكفّ .
- المعنى بعيد المراد : ضد التعب .

مثال : ووادِ حكى النساء لا في شجونه

- المعنى القريب غير المراد للصخر هو : أخو النساء .
- المعنى بعيد المراد هو : الصخر العادي الذي يكون في الوديان .

مثال : أيحلَ للصائم أن يأكل نهاراً؟

- المعنى القريب غير المراد لـ نهاراً : ضد الليل .
- المعنى بعيد المراد : اسم لنوع من الطيور .

• فائدة التورية

- تضفي على المعنى عموماً لا يصل حد الإبهام ؛ إذ فيها ظاهرة الخفاء والتجلّي التي تثير ذهنية المتلقّي للنص الأدبي .

المحسنات المعنوية - التقسيم

- التقسيم : هو أن يُذكر متعدد ، ثم يضاف إلى كلِّ من أفراده ما له على وجه التعيين .
- صحة التقسيم تلزم استيفاء جميع الأقسام .

مثال : فإن الحق مقطعاً ثلاثة

- قسم الطرق الممكنة لإظهار الحق وهي : باليمين ، بالنافار ، بالجلاء .

مثال : فراحوا ، فريقاً في الإسرار ، ومثله

- قتيل ، ومثل لاذ بالبحر هاربه

مثال : قوله تعالى : " له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى " .

- قسم ما لله تعالى : ما في السماوات ، وما في الأرض ، وما بينهما ، وما تحت الثرى .

مثال : قوله (ص) : " هل لك يا ابن آدم من مالك إلا ما أكلت فأفنيت ، أو لبست فأبليت ، أو تصدقت فأمضيت " .

• من عيوب (فساد) التقسيم :

١. عدم استيفاء جميع الأقسام .

مثال : صارت حنيفة ثلاثة : فثلاثهم

- لم يستوف الشاعر الأقسام الثلاثة ، فهو لم يذكر إلا قسمين .

مثال : علوم البلاغة ثلاثة : علم البيان ، علم المعاني .

- لم يستوف الأقسام الثلاثة ، فهو لم يذكر القسم الثالث (علم البديع) .

٢. أن تكون الأقسام مكررة .

مثال : فما برأت تومي إلى بطرفها

- لاحظ أنَّ (تومض) و (تومي بطرفها) متساويان في المعنى .

مثال : فكرت مرةً في عزلك ، ومرةً في صرفك .

- لاحظ أنَّ (عزلك) و (صرفك) متساويان في المعنى .

٣. أن تكون الأقسام متداخلة غير مستقل بعضها عن بعض .

مثال : الناس ثلاثة : عاقل ، وأحمق ، وفاجر .

- لاحظ أنَّ الفاجر قد يكون عاقلاً وقد يكون أحمق ، فالأقسام متداخلة .

مثال : الرجال أربعة : عالم ، ومتعلم ، وجاهل ، وزاهد .

- لاحظ أنَّ الزاهد قد يكون عالماً أو متعلماً أو جاهلاً ، فالأقسام متداخلة .

المؤلفات الواردة في الكتاب

الرقم	الكتاب	العمل الفني	المؤلف	ملحوظات
١	البيع	عبد الله بن المعتز	عبد الله بن المعتز	أول مؤلف في البيع
٢	نقد الشعر	قديمة بن جعفر	قديمة بن جعفر	كتاب في نقد الشعر
٣	كتاب الصناعتين ، النثر والشعر	أبو هلال العسكري	أبو هلال العسكري	
٤	العمدة في محسن الشعر وآدابه ونقده	ابن رشيق القير沃اني	ابن رشيق القير沃اني	
٥	الحلة السيرا في مدح خير الورى	ابن جبل الأنطس	ابن جبل الأنطس	بديعية مشهورة
٦	أنشودة الطير	بدر شاكر السياب	بدر شاكر السياب	قصيدة شعر تقليدية
٧	أسرار البلاغة	عبد القاهر الجرجاني	عبد القاهر الجرجاني	
٨	الكتاف	الزمخشي	الزمخشي	

تعريفات البلاغة

- علم المعاني : هي الأصول والقواعد التي يعرف بها مطابقة أحوال اللفظ لمقتضى حال المخاطب .
- الإسناد : هو ضمّ كلمة إلى أخرى على وجه يفيد الحكم بإدراهما على الأخرى ثبوتاً أو نفياً .
- الخبر : هو الكلام الذي يحتمل الصدق أو الكذب ، وصدقه هو مطابقته الواقع ، وكذبه هو عدم مطابقته الواقع .
- الإنشاء : هو الكلام الذي لا يحتمل الصدق أو الكذب .
- الإنشاء الطليبي : هو الذي يستدعي مطلوبياً غير حاصل وقت الطلب .
- الإنشاء غير الطليبي : ما لا يستدعي مطلوبياً .
- المعنى الحقيقي للأمر : طلب تحقيق الفعل على وجه الإلزام والتکليف من الأعلى منزلة إلى الأدنى منزلة .
- الاستفهام : هو طلب العلم بشيء لم يسبق للسائل معرفة به ، ويكون بإحدى أدوات الاستفهام .
- المعنى الحقيقي للنداء : هو طلب إقبال السامع على المتكلم بأداة تنبأ مناسب الفعل (أدعوه) لفظاً وتقديراً ، لأمر ذي بال (أهمية) .
- القصر : هو تخصيص شيء بشيء بطريقة مخصوص .
- مفهوم البديع :
- لغةً : الجديد والحديث المخترع على غير مثال سابق .
- اصطلاحاً : هو علم تعرف به الوجوه والمزايا التي تكسب الكلام حسناً وقبولاً بعد مطابقته لمقتضى الحال .
- البديعيات : هي قصائد يشتمل كل بيت منها على لون أو أكثر من ألوان البديع .
- الجناس : هو أن يتشبه لفظان في النطق ويختلفان في المعنى .
- الجناس التام : وهو ما اتفق فيه لفظان في أربعة أمور هي (نوع الحروف ، وشكلها ، وعددها ، وترتيبها) .
- الجناس الناقص (غير التام) : وهو ما اختلف فيه لفظان في واحد من الأمور الأربعة السابقة .
- السجع : هو توافق الفاصلتين أو الفواصل في الحرف الأخير .
- رد العجز على الصدر في النثر : هو جعل أحد اللفظين المكررين أو المتجلانسين في أول العبارة واللفظ الثاني في آخرها .
- رد العجز على الصدر في الشعر : أن يأتي أحد اللفظين المكررين أو المتجلانسين في آخر البيت ، واللفظ الآخر في أول الشطر الأول أو وسطه أو آخره أو في أول الشطر الثاني .
- الطباق أو المطابقة أو التضاد : هو ضدان في المعنى .
- طباق إيجاب : هو ما كان تقابل المعنين فيه بالتضاد ، وهو طباق مباشر لا تستخدم فيه أدوات ووسائل لغوية .
- طباق سلب : هو أن يجمع بين فعلي مصدر واحد أحدهما مثبت والآخر منفي ، أو أحدهما أمر والآخر نهي .
- المقابلة : هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو أكثر ، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب .
- التورية :
- لغة : ستّر الشيء وإظهار غيره ، فنقول ورّيت الخبر تورية إذا سترته وأظهرت غيره .
- اصطلاحاً : أن يذكر المتكلم لفظاً له معنian : معنى قريب ظاهر غير مراد ، وتعمل القرينة والسياق على ترشيحه ، ومعنى بعيد خفي هو المراد .
- التقسيم : هو أن يُذكر متعدد ، ثم يضاف إلى كلِّ من أفراده ما له على وجه التعبين .

انتهى بحمد الله تعالى